

□ ان جميع التغييرات في المركز القانوني والجغرافي للمناطق المحتلة ملغاة .

□ لن يشارك المستوطنون الاسرائيليون في المناطق المحتلة في الانتخابات لمؤسسات الحكم الذاتي .

□ يكون مقر مؤسسات الحكم الذاتي في القدس الشرقية (ارييه تسميركي ، يديعوت احرونوت ، ٨٠/١/٢٥) .

وبالطبع ، فقد رفضت حكومة اسرائيل النموذج المصري المذكور ، مدعية انه يشكل خطرا على امنها (هارتس ، ٨٠/١/٢٩) . واعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية بيغن ، ان قبول المقترحات المصرية يمكن ان يخلق ممرًا يؤدي الى دولة فلسطينية ، وان هذه المقترحات مخالفة تماما لنص اتفاقات كامب ديفيد (هارتس ، ٨٠/١/١٨) .

ربط الموقف الاميركي من الحكم الذاتي بالسياسة الاميركية في المنطقة

يلاحظ ان الطرفين . الاسرائيلي والمصري ، باتا يعلقان اهمية خاصة على الموقف الاميركي في المفاوضات المقبلة حول الحكم الذاتي . وحتى الان لم يتقدم الوفد الاميركي للمفاوضات باقتراحات محددة ، او على الاقل لم ينشر شيئا حول مقترحات كهذه في اسرائيل . الا ان المصادر الاسرائيلية تتوقع اقتراحات اميركية في المستقبل القريب ، خصوصا وانه من المفروض الانتهاء من المفاوضات حتى ٢٦ ايار (مايو) المقبل .

ويلاحظ من خلال تصريحات المسؤولين الاسرائيليين ، وتحليلات الخبراء السياسيين ، ان اسرائيل قلقة جدا من الموقف الاميركي ، خصوصا بعد التصريحات الاخيرة التي صدرت عن مسؤولين اميركيين حول « مصلحة » الولايات المتحدة في انجاح مفاوضات الحكم الذاتي ، كوسيلة لتسهيل تنفيذ سياستها الدفاعية في الشرق الاوسط ، عقب التطورات الاخيرة في ايران وافغانستان . فقد اعلن ، مثلا ، المبعوث الاميركي الخاص لمفاوضات الحكم الذاتي صول لينوفيتش . « ان الاستراتيجية الاميركية الجديدة في الشرق الاوسط لن تكون فعالة ، اذا لم يتوفر حل للنزاع العربي - الاسرائيلي .

المقترحات الاسرائيلية لن تؤدي فقط الى عدم التقدم في المفاوضات ، وانما ستحدث تراجعا الى الوراء . واضاف الناطق ان مقترحات اسرائيل تركز على خطأ اساسي وهو تحويل جزئي ، وليس كاملا ، لصلاحيات الحكم العسكري الاسرائيلي الى المجلس الاداري ، كما تنص اتفاقات كامب ديفيد (هارتس ، ٨٠/١/١٧) .

ولم تكتف مصر برفض النموذج الاسرائيلي ، وانما تقدمت ايضا بنموذج خاص بها ، يمكن تلخيص بنوده بالفقرات التالية ، كما عرضها رئيس لجان العمل المصرية في مفاوضات الحكم الذاتي عزت عبد اللطيف

□ ان الحكم الذاتي هو لفترة انتقالية مدتها خمس سنوات ، يتم في نهايتها ضمان حق تقرير المصير لسكان المناطق المحتلة دون اي تدخل خارجي .

□ يجب عدم الفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة ، او الفصل بين هاتين المنطقتين وبين القدس الشرقية .

□ ان الحكم الذاتي سيحل مكان الحكم العسكري ، وسيألف من مجلس تشريعي يتراوح عدد اعضائه بين ٨٠ - ١٠٠ شخص ، يجري انتخابهم في انتخابات عامة ، حيث ينتخبون فيما بعد من بينهم مجلسا مؤلفا من ٥ - ١٠ اشخاص . وحسب قول المصريين ، تحدد اتفاقات كامب ديفيد بصورة واضحة وجوب انسحاب الحكم العسكري الى اماكن محددة ، لاخلاء المنطقة لمؤسسات الحكم الذاتي .

□ يكون لهيئة الحكم الذاتي صلاحيات تشريعية وتنفيذية ، ومجال عملها هو الادارة المدنية والمشاركة في المفاوضات لحل المشكلة الفلسطينية .

□ يتم تحديد متطلبات الامن للاطراف خلال فترة السنوات الخمس ، على اساس متبادل . ولم يتطرق المصريون ابدا الى وجود الجيش الاسرائيلي في المناطق

□ ان اشترك مصر والاردن في تحقيق الحكم الذاتي ، سيكون نابعا من مسؤوليتهما في الماضي تجاه المناطق المحتلة .

□ تحفظ مصر بحقها في ضم فلسطينيين من المناطق ، او آخرين ، الى وفدها .